



عرب وعالم

مصر تقول إن جلاوي شخص غير مرغوب فيه



النائب البريطاني جورج جلاوي في مؤتمر صحفي بالعريش

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصر يوم أمس إن النائب البريطاني جورج جلاوي الذي أشرف على قافلة إغاثة لقطاع غزة شخص غير مرغوب فيه. ودخلت قافلة شريان الحياة-3 القطاع يوم الأربعاء من معبر رفح الحدودي مع مصر بعد يوم من اشتباك بين مئات من أعضائها والشرطة المصرية أسفر عن إصابة نحو خمسة ضباط وعشرة مجندين وعشرات من أعضاء القافلة في ميناء العريش. وكانت مصر أبلغت جلاوي الذي يمثل حزب الاحترام في مجلس العموم

انتشال جثتي فلسطينيين بعد الضربات الإسرائيلية لغزة



فلسطينيون يخلون إلى نفق تهريب دمى في غزة إسرائيلية على قطاع غزة قرب الحدود مع مصر يوم أمس

غزة 14 أكتوبر/ رويترز: قال شهود فلسطينيون وعاملون في المجال الطبي انه تم يوم أمس انتشال جثتي فلسطينيين إحداهما لصبي في الرابعة عشرة من عمره من نفق للتهريب في جنوب قطاع غزة بعد مقتلها في ضربات جوية إسرائيلية. ويهدأ يرتفع عدد القتلى الفلسطينيين إلى ثلاثة في الضربات التي شنتها إسرائيل ليل يوم أول أمس الخميس ضد عدة أهداف في القطاع بعد ان أطلق نشطاء فلسطينيون نحو 12 من قذائف المورتر والصواريخ صوبها. وقال الفلسطينيون إنهم انتشلوا الجثتين من نفق قصفته إسرائيل. وكان قد عثر على جثة رجل ثالث في نفس المكان يوم أمس الأول الخميس. واستهدفت الضربات الجوية الإسرائيلية مدينة غزة وخان يونس ورفع على الحدود المصرية حيث تستهدف إسرائيل عادة أنفاق تقول إن الفلسطينيين يستخدمونها في تهريب الأسلحة من مصر. ويقول الفلسطينيون أنهم يستخدمون الأنفاق لتهريب السلع الأساسية التي يحتاجها القطاع بشدة بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

أعضاء بمجلس الشيوخ يدافعون عن هجمات الطائرات من دون طيار في باكستان



نائب الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني (إلى اليمين) أثناء استقباله السناتور جون مكين وأعضاء آخرين في مجلس الشيوخ الأمريكي بإسلام آباد يوم أمس.

سلام آباد 14 أكتوبر/ رويترز: دافع أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم أمس عن هجمات الطائرات الأمريكية من دون طيار في باكستان وهو أمر سيصبح أكثر إثارة للجدل على الأرجح إذا كشفت واشنطن هجماتها التي تستهدف بها أعداءها بعد التفجير الذي استهدف عملاء المخابرات المركزية الأمريكية في أفغانستان. وتعارض باكستان على المستوى الرسمي الهجمات التي تشن على الغنص التي يشبه في انتمائها إلى تنظيم القاعدة وحركة طالبان على حدودها مع أفغانستان قائلًا أنها تمثل انتهاكًا لسيادتها. ودفع إسلام آباد واشنطن إلى إمدادها بطائرات بدون طيار للسماح لها بشن هجماتها على متطرفي طالبان بنفسها وهي خطوة من شأنها أن تخفف من حدة مشاعر الغدء المتزايد للولايات المتحدة في باكستان. وقال السناتور الأمريكي جون مكين «لسنا متفقين على كافة القضايا. نحن نعتقد كما سبق أن قلنا وكما سبق أن أعلنت حكومتنا أنها واحدة من عدة وسائل يجب أن نستخدمها لمحاولة هزيمة عمو عتيد و رهيب». وكشفت الولايات المتحدة عن هجماتها بالطائرات بدون طيار في باكستان منذ فجر عميل مزعوم نفسه في قاعدة أمريكية في أفغانستان في 30 ديسمبر كانون الأول ما أسفر عن مقتل سبعة من عملاء المخابرات المركزية الأمريكية.

وأضاف مستولو أمن باكستانيون إن ضربة شنتها طائرة من دون طيار مساء يوم الجمعة وهي السادسة في منطقة وزيرستان الشمالية على الحدود الأفغانية منذ 30 ديسمبر كانون الأول قتلت اثنين من المتشددين. وأثير موضوع هجمات الطائرات من دون طيار عندما التقى وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السناتور مكيين بالسناتور مكيين بالرياض صف على زارداري يوم الخميس. وتخشى باكستان أن تقوض الهجمات جهودها للتعامل مع التشدد لأن سقوط ضحايا من المدنيين يثير الغضب الشعبي ويزيد من الدعم للمتطرفين.

وسئل مكين عما إذا كانت لديه نفس المخاوف فقال للصفيين «هناك عناصر يعمل في باكستان ما سيجب لهم بفعل ذلك فسيذهبون إلى أفغانستان ويقتلون أمريكيين ويدمرهم هذه الحكومة وسيعدون بناء أفغانستان كعاصمة للهجوم على الولايات المتحدة وفاقنا، هذا ما اعتقد».

ونفذت الولايات المتحدة 51 غارة جوية بطائرات بدون طيار في باكستان العام الماضي ما أدى إلى مقتل حوالي 460 شخصًا من بينهم العديد من المتشددين الأجانب حسب إحصاء من خلال تقارير لمستولين باكستانيين وسكان.

أوباما يأمر بتحسين السياسات الأمنية لمكافحة الإرهاب

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أصدر أمراً أمس الأول الخميس لوكالات الاستخبارات لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع إطار يحدد كيفية مكافحة التهديدات الإرهابية والقضاء عليها. لافتاً إلى أن الحكومة الأمريكية استجابت بشكل عنيف خلال سلسلة الإخفاقات التي سمحت لرجل نيجيري بالانتمس إلى طائرة أمريكية بهدف تفجيرها يوم الاحتفال بعيد الميلاد. وتشير نيويورك تايمز إلى أن الرئيس الأمريكي، طلب من وزارة الداخلية، الإسراع في تركيب معدات متطورة تبلغ قيمتها مليار دولار حتى يتسنى لهم تفتيش المسافرين ومصح أجسادهم في المطارات الأمريكية وللعمل مع المطارات الدولية للتأكد من تطوير معداتهم لحماية المسافرين على الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

الحدود الإيرانية العراقية

تفردت صحيفة الجارديان بالكشف عن قيام القوات البريطانية الموجودة في جنوب العراق بالتنسّل إلى الحدود الإيرانية، بعد اختطاف الرهائن العراقية والحفانية الخمسة في مايو 2007، في محاولة فاشلة لمنع نقل

قتلة مذبحه نجح الحمادي في مصر يسلمون أنفسهم

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: يقضي القانون في مصر بالإعدام شنقاً لمن يخطف أثنى ويعتصمها. وقال شهود عيان في مدينة نجح حمادي إن المسلمين في المدينة أدوا صلاة الجمعة أمس تحت حراسة أمنية مشددة. وأضاف شاهد «أعداد المصلين أقل من المعتاد».

ويقضي القانون في مصر بالإعدام شنقاً لمن يخطف أثنى ويعتصمها. وقال شهود عيان في مدينة نجح حمادي إن المسلمين في المدينة أدوا صلاة الجمعة أمس تحت حراسة أمنية مشددة. وأضاف شاهد «أعداد المصلين أقل من المعتاد».

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن قتل ستة مسيحيين في مدينة نجح حمادي بمحافظة قنا في جنوب البلاد سلموا أنفسهم للسلطات يوم أمس. وكان مسجونين السنة لأقوا حتفهم في وقت متأخر من يوم الأربعاء وأصيب تسعة آخرون بينهم اثنان في حالة حرجة في هجوم بالرصاص قرب مطرانية بوسط مدينة نجح حمادي عشية عيد الميلاد الذي يحتفل به الأقباط الأرثوذكس في السابع من يناير كانون الثاني. ورجح سكان أن يكون الهجوم رداً على قيام شاب مسيحي بهتك عرض طفلة مسلمة في نوفمبر تشرين الثاني في مدينة فر شوط المجاورة. وكان مئات من المسلمين الغاضبين أشعلوا النار في متاجر أقباط في مدينة فر شوط في ذلك الوقت بعد أن فشلوا في الفتك بالشاب المسيحي أثناء قيام الشرطة بنقله إلى المحكمة لنظر تجديده جسده في القضية. وقالت الوكالة «قام كل من محمد أحمد حسن الكومي وقرشي أبو الجحاج محمد علي وهنداوي السيد محمد حسن صباح الجمعة أمس بتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن بعد تضييق الخناق عليهم في حادث نجح حمادي».

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز: لكن مصادر أمنية في محافظة قنا قالت لرويترز إن ضابطاً كبيراً في الشرطة ترهله صلات قرابة بالرجال الثلاثة أفتعهم بتسليم أنفسهم. ويتنمي المقيض عليهم نفس القبيلة التي تنتمي إليها الطفلة التي يحاكم الشاب المسيحي بتهمة خلفها واغتصابها.

وأضاف أن المسيحيين ارتادوا الكنائس لصلوات الصباح أمس بإعداد أقل أيضاً. وتابع الشاهد في اتصال هاتفي مع رويترز أن مسيحيين رفعوا رايات سوداء على بيوتهم في المدينة حدادا. وكانت الشرطة أطلقت الرصاص في الهواء وقتلوا الغاز المسيل للدموع أمس الأول الخميس

وأضاف أن المسيحيين ارتادوا الكنائس لصلوات الصباح أمس بإعداد أقل أيضاً. وتابع الشاهد في اتصال هاتفي مع رويترز أن مسيحيين رفعوا رايات سوداء على بيوتهم في المدينة حدادا. وكانت الشرطة أطلقت الرصاص في الهواء وقتلوا الغاز المسيل للدموع أمس الأول الخميس

إسرائيل تضع شروطا مشددة لإتمام صفقة مبادلة السجناء



رجل فلسطيني يمر بجوار جدارية تصور الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط في جيباليا شمال قطاع غزة يوم 22 ديسمبر 2009.

وتبدل جهدا عظيما لإعادة جلعاد شليط إلى الوطن سليما معافى. وانها ستواصل القيام بذلك لفترة طويلة». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن إسرائيل ستطلب عدم بقاء عشرات من السجناء الفلسطينيين الذين شاركوا في هجمات أوقعت قتلى بين الإسرائيليين والذين تطالب حماس بالإفراج عنهم داخل الضفة الغربية المحتلة وترحيلهم إلى الخارج. وذكر مسؤولون على علم بما يجري في المحادثات إن إسرائيل عازمة على منع الفلسطينيين والمدنيين بقتل إسرائيليين من العودة إلى الضفة الغربية قربها من مراكز أهلة بالسكان في إسرائيل. ويمكن أن يرسلوا بدلا من ذلك إلى غزة أو إلى دولة أجنبية. وقال مسؤولون إن حماس قبلت بترحيل بعض السجناء المفرج عنهم لكنها ترفضهم إن يختاروا الجهة التي يرسلون إليها. ويواجه ننتياهاو كزعيم يميني محنة خاصة في إطلاق سراح فلسطينيين يمكن أن يقوموا بمزيد من الهجمات وتعرض على الوقت نفسه لضغوط من الرأي العام للعمل على الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الخاصة وان التجنيد إجباري في إسرائيل.

وأوصى البيان الذي أصدره المسئول إن المحادثات الخاصة بمبادلة السجناء والتي بدت أنها اقتربت من انفراجة الشهر الماضي ستستمر أطول مما كان متوقعا. وبموجب الاتفاق المقترح تطلق إسرائيل سراح نحو 1000 سجين فلسطيني من بين آلاف محتجزهم مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط وعمره الآن 23 عاما والذي أسره ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة في هجوم عبر نفق داخل إسرائيل. وصرح المسئول بأن ننتياهاو قال في أحاديث خاصة خلال الأيام القليلة الماضية إن إسرائيل

وأوصى البيان الذي أصدره المسئول إن المحادثات الخاصة بمبادلة السجناء والتي بدت أنها اقتربت من انفراجة الشهر الماضي ستستمر أطول مما كان متوقعا. وبموجب الاتفاق المقترح تطلق إسرائيل سراح نحو 1000 سجين فلسطيني من بين آلاف محتجزهم مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط وعمره الآن 23 عاما والذي أسره ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة في هجوم عبر نفق داخل إسرائيل. وصرح المسئول بأن ننتياهاو قال في أحاديث خاصة خلال الأيام القليلة الماضية إن إسرائيل

عواصم العالم

إصابة شرطي في انفجار سيارة ملغومة بأير لندا الشمالية

بافاست 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة في أير لندا الشمالية إن متشددين جمهوريين أصابوا شرطيا بجروح خطيرة عندما فجروا قنبلة أسفل سيارته يوم أمس في أحدث الهجمات بإقليم. وأضاف ديريك وليامسون المتحدث باسم الشرطة إن جماعة منسقة هي التي تقف بوضوح وراء الهجوم الذي ترك ضابط شرطة يبلغ من العمر 33 عاما في حالة خطيرة في المستشفى ولكن من السابق لأوانه تحديده هوية منفذ الهجوم. وارتفعت وتيرة الهجمات التي غالبا ما تستهدف ضباط شرطة منذ إن فثلت جماعات جمهورية منسقة جنديين في مارس آذار في ثكنة الجيش تبعد بضعة كيلومترات عن موقع هجوم يوم أمس في مقاطعة انترم شمال غربي بفاست ومقتل شرطي في اليوم التالي. وعن انفجار يوم الجمعة قال باري جيليجان رئيس مجلس إدارة شرطة أيرلندا الشمالية والذي تعرض مقره لهجوم بسيارة ملغومة في نوفمبر تشرين الثاني «هذه كانت محاولة قتل». وكانت اتفاقية سلام الجمعة الحزينة لعام 1998 أنهت إلى حد كبير ثلاثة عقود من الصراع التي أسفر عن مقتل أكثر من 3600 شخص. وانضم مارتن ماكجينيس نائب رئيس الوزراء في أيرلندا الشمالية وهو قائد سابق بالجيش الجمهوري الأيرلندي إلى رئيس الوزراء بيتر روبينسون وهو سياسي مؤيد لبريطانيا ورئيس وزراء أيرلندا برين كوين في اانة الهجوم. وقال ماكجينيس وهو من حزب شين فين في بيان «الرجل الذي أصيب اليوم (أمس) في هذا الهجوم يساهم بشكل إيجابي في المجتمع. انه عضو نشط في رابطة في ايه الرياضية... الأشخاص الذين نفذوا هذا الهجوم لم ينفذوا أي مساهمة».

رئاسة الاتحاد الأوروبي تأمل بمزيد من المحادثات مع تركيا

مريد 14 أكتوبر/ رويترز: قال وزير الخارجية الإسباني ميغيل مورانتيوس الذي تقوى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي إن إسبانيا تأمل في فتح محادثات الانضمام مع تركيا في أربعة مجالات جديدة للسياسات خلال الأشهر السنة المقبلة. وأضاف مورانتيوس يوم أمس إن إسبانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد حتى نهاية يونيو حزيران تأمل في إحراز تقدم في النزاع بين تركيا وقبرص التي تعارض سعي انقره للانضمام للكتل المؤلف من 27 دولة.

وأضاف إن هناك فرصة للتقدم في المحادثات بين زعيم القياصة اليونانيين ديمتريس كريستوفياس وزعيم القياصة الأترك محمد علي طلعت. وأضاف في تصريح صحفي في مدريد «كلاهما على دراية بمخاطر الفشل. تأمل في إحراز نجاح وفتح فصول تفاوضية». ومضى يقول «نفكر في أربعة (فصول) ونأمل إن نتمكن من فتحها خلال رئاستنا» لكنه لم يكشف عن هذه الفصول. ويتعين على البلدان الراغبة في الانضمام للاتحاد الأوروبي خوض مفاوضات لتأكيد تلبيةها لقوانين داخلية تتوافق مع لوائح الاتحاد. وفتحت تركيا 12 فصلا من جملة 35 منذ بدأت المحادثات في 2005. ولا تزال المفاوضات معلقة فيما يخص ثمانية فصول جمدها الاتحاد الأوروبي في 2006 بسبب عدم التزام تركيا باتفاقية وقعت في عام 2005 لفتح موانئها ومطارها إنها مقرص.

وتقول أنقرة أنها ستفتح أبوابها أمام حركة المرور من الجزء القبرصي اليوناني من قبرص حين إذا أنهى الاتحاد الأوروبي عزلة الجزء الشمالي من الجزيرة الخاص بالقياصة الأترك.

أعمال شغب بجنوب إيطاليا

إيطاليا/ متابعة: قالت الشرطة الإيطالية إن أعمال شغب اندلعت في جنوب البلاد الليلة الماضية حين أضرم مهاجرون النار في سيارات وحطموها نوافذ متاجر احتجاجا على هجوم استهدف عمال مزارع أفاقة نفذته عصابة محلية من الشبان البيض. وأظهرت لقطات تلفزيونية من بلدة روسارنو في منطقة كالابريا عشرات الأفاقة يحملون زجاج السيارات بفضبان من الصلب وبالبحجارة ويضرمون النار في السيارات وصناديق القمامة.

وذكرت الشرطة أن سيارة واحدة على الأقل تعرضت للهجوم بينما كان ركاب بداخلها ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص. واشتبك المهاجرون الذين سدوا الطريق مع أفراد من شرطة مكافحة الشغب التي اعتقلت عددا منهم، وصاح بعضهم «لسنا حيوانات»، وحملوا لافتات تقول «الإيطاليون هنا عنصريون».

إغلاق مطار بوسطن بسبب رائحة مريية

بوسطن 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم مطار لوجان الدولي ببوسطن إن المطار أغلق حوالي 30 دقيقة يوم أمس بعدما نسبت رائحة مريية على رحلة مغادرة لشركة دلتا إير لاينز في جناح 28 مسافرا وطاقم الطائرة. وأضاف المتحدث فيل أولاندا إن المطار استأنف عملياته العادية حوالي الساعة 11 صباحا (1600 بتوقيت جرينتش).

به ثقافة «الأخذ بالثأر»، وتري نيويورك تايمز أن عمليات القتل هذه نشبت في الأساس من نزاعات غير معتادة أشعلت نيران صراعات لا يستطيع غير قوات الشرطة إطفائها. ومن ناحية أخرى، هتف الآف المسيحيين الغاضبين خلال موكب الجنازة لضحايا الحادث قائلين «باروخ، بالدم، نفديك يا صليب»، وقاموا برشق سيارات الشرطة بالحجارة، ما استدعى قيام الشرطة بإلقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق جموع المحتشدين. ووفقا لوزارة الداخلية، تعرف الشهود على المهاجم الأول في الحادث، محمد أحمد حسين، وتلقت نيويورك تايمز إلى أن المصريين وحدوا تاريخيا بنشورهم القوي بهويتهم القومية، وعاشوا جميعا مسلمين ومسيحيين في سلام، ولكن تزايد النزعة الدينية، خاصة بين صفوف المسلمين، على حد قول الصحيفة، تسبب في توتر العلاقات بينهما وتضاعف أعمال العنف بسبب الدين.

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على الخلاف العنيف الذي نشب بين المسلمين والمسيحيين بعد حادثة كنيسة «نجح حمادي»، الذي يعتقد كثيرون أنها استجابة لتعرض فتاة مسلمة للاغتصاب على يد رجل مسيحي في شهر نوفمبر الماضي، وأسفرت عن مقتل ستة مسيحيين وإصابة تسعة آخرين، ما أثار غضب الآف المسيحيين ونفعهم إلى التصادم مع قوات الشرطة أمس الأول الخميس.

وتوضح الصحيفة أن القوات أرسلت إلى المنطقة الحدودية شمال البصرة لاعتراض الخاطفين بعد تلقيهم معلومات استخباراتية تفيد بأنهم كانوا متوجهين إلى الحدود قادمين من بغداد، لكن القوات فشلت في العثور على الرهائن. ومن غير الواضح، حسبما تقول الجارديان، ما إذا كانت وحدة بريطانية وصلت بعد قوات الأوان أو ذهبت إلى نقطة عبور مختلفة على الحدود التي يبلغ امتدادها 500 كيلومتر.

وقد رفض المسئولون البريطانيون الإفصاح عن تفاصيل عملية محاولة الإنقاذ، ووصفت القضية بأنها حساسة للغاية، غير أن صحفيا بريطانيا قام برؤية الحدود الإيرانية العراقية بعد عدة أشهر من الاختلاف علم بهذه العملية من مجموعة من الضباط البريطانيين الذين شاركوا فيها.

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على الخلاف العنيف الذي نشب بين المسلمين والمسيحيين بعد حادثة كنيسة «نجح حمادي»، الذي يعتقد كثيرون أنها استجابة لتعرض فتاة مسلمة للاغتصاب على يد رجل مسيحي في شهر نوفمبر الماضي، وأسفرت عن مقتل ستة مسيحيين وإصابة تسعة آخرين، ما أثار غضب الآف المسيحيين ونفعهم إلى التصادم مع قوات الشرطة أمس الأول الخميس.

وتوضح الصحيفة أن القوات أرسلت إلى المنطقة الحدودية شمال البصرة لاعتراض الخاطفين بعد تلقيهم معلومات استخباراتية تفيد بأنهم كانوا متوجهين إلى الحدود قادمين من بغداد، لكن القوات فشلت في العثور على الرهائن. ومن غير الواضح، حسبما تقول الجارديان، ما إذا كانت وحدة بريطانية وصلت بعد قوات الأوان أو ذهبت إلى نقطة عبور مختلفة على الحدود التي يبلغ امتدادها 500 كيلومتر.

وقد رفض المسئولون البريطانيون الإفصاح عن تفاصيل عملية محاولة الإنقاذ، ووصفت القضية بأنها حساسة للغاية، غير أن صحفيا بريطانيا قام برؤية الحدود الإيرانية العراقية بعد عدة أشهر من الاختلاف علم بهذه العملية من مجموعة من الضباط البريطانيين الذين شاركوا فيها.

وتواصل الصحيفة الكشف عن مزيد من التفاصيل قائله إنه تم نقل الرهائن الخمسة من بغداد إلى الحدود بعد يوم من اختطافهم وسط العاصمة العراقية. وكشفت الأفلام الخاصة التي صورتها الصحيفة عن أن المخابرات العراقية قامت بملقحة الخاطفين، الذين كان من بينهم أعضاء في قوة القدس الخاصة التابعة للحرس الجمهوري الإيراني، غير أن الحدود من مدينة همران الإيرانية التي تستخدمها قوات القدس قاعدة لعملياتها في العراق.

وتواصل الصحيفة الكشف عن مزيد من التفاصيل قائله إنه تم نقل الرهائن الخمسة من بغداد إلى الحدود بعد يوم من اختطافهم وسط العاصمة العراقية. وكشفت الأفلام الخاصة التي صورتها الصحيفة عن أن المخابرات العراقية قامت بملقحة الخاطفين، الذين كان من بينهم أعضاء في قوة القدس الخاصة التابعة للحرس الجمهوري الإيراني، غير أن الحدود من مدينة همران الإيرانية التي تستخدمها قوات القدس قاعدة لعملياتها في العراق.

محاولة لمساعدة أعضاء القافلة الإنسانية الذين قيل إنهم أُلقي القبض عليهم، حسبما قالت المتحدثة الرسمية باسم القافلة.

وتضيف أن ضابطا يرتدون ملابس مدنية قاموا بإجبار جلاوي للصدور إلى الطائرة المتجهة إلى لندن، مشيرة إلى أن جلاوي كان يحاول العودة إلى رفح للاطمئنان على أعضاء القافلة الذين أُلقي القبض عليهم».

وقامت الصحيفة برصد الضمامات التي وقعت بين الآف المحتجين وقوات الشرطة التي هزت مصر أمس الأول الخميس بعد قتل ستة من الأقباط، واعتبرت الصحيفة أن هذا الصدام عزز أسوأ عملية عنف طائفية شهدتها مصر ونقلت الصحيفة تصريحات الأنبا كرولس التي قال فيها إن ما يحدث حرب دينية، ومساع لإنهاء الوجود القبطي في مصر. كما نقلت ما ورد في بيان اللجنة الوطنية لمكافحة العنف الطائفي قبل يومين من هذا الحادث، والذي جاء فيه أن الرئيس حسني مبارك وأ رئيس الوزراء أحمد نفيط لم يواجهوا مخاوف الأقباط المتعلقة بالهجمات المتكررة عليهم.

ويتوقع بعض المحللين السياسيين، كما تشير الصحيفة، أن تنامي الطائفي يربح إلى الإخفاقات السياسية للتحالف الحاكم الذي يواجه معارضة متزايدة في السنوات الأخيرة. ويقول نيل عبد الفتاح الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية إن هذه الحادثة ليست فريدة، ولكنها برزت من حالة تراجع الوحدة الوطنية والتي نشأت بدورها من الاستقلال واسع النطاق للدين من قبل السياسيين.

وتفردت صحيفة الجارديان بالكشف عن قيام القوات البريطانية الموجودة في جنوب العراق بالتنسّل إلى الحدود الإيرانية، بعد اختطاف الرهائن العراقية والحفانية الخمسة في مايو 2007، في محاولة فاشلة لمنع نقل